

[ترجمة]

نوروز ٢٠١٥

أحبّاء حضرة بهاء الله الأوفياء في أرض إيران المقدّسة

مناسبة حلول عيد النوروز السعيد وبداية فصل الربيع البهيج نتوجّه إلى كلّ واحد منكم، عباد عتبة الكبرياء، بفيض محبّتنا وعظيم تقديرنا وبالغ تحياتنا، آمليين أن تجدوا الفرصة في هذه الأوقات المحيية للأرواح والقلوب، رغم ما أنتم فيه من مشقّات لا تُحصى، لقضاء بضعة أيام في طمأنينة وراحة بال. الحمد لله أنكم تتمتّعون بموهبة الفرح والسّرور الحقيقيّ، وهو حالة روحانيّة يعيشها أولئك الذين، على الرّغم من ظروفهم الماديّة والاجتماعيّة، يسعون جاهدين للتّقرب إلى عتبة حضرة الأحديّة، وإدراك وترويج الكلمة الإلهيّة، ويهتمّون برفاه الجميع، ويسلكون سبيل ترويج العدل والإنصاف بكلّ محويّة، ولا يسمحون لأيّ عائق حتّى الظلم والاضطهاد والحبس والسّجن أن يحرمهم من هذه البهجة المعنويّة. فالفرح والسّرور الحقيقيّ هذا هو ما يبعث القلوب على الاهتزاز، ويدفع الرّوح إلى الطّيران، ويضعف قوّة الإنسان، ويزيد من قدرة العقول والأذهان، ويبعث الأمل في النفوس، ويشعل نار الاشتياق للقيام بأعمال هادفة من أجل رفاه العموم. وعليه، يعتبر أهل البهائ إضفاء السّرور على قلوب الآخرين من أكثر الأعمال قبولاً عند الله. يتفضّل حضرة عبد البهاء قوله الأحملي: "اسعوا ما استطعتم لإدخال الفرح والسّرور في الأفئدة والقلوب، وانشدوا السّعادة لجميع البشر."

إن شاء الله، إنكم خلال زيارتكم التقليديّة لبعضكم البعض في هذه الأيام المباركة ستعطّرون مشام إخوانكم المواطنين الأعزاء كنسمات الربيع العليلّة، وتررعون بذور الأمل والاطمئنان في حدائق الأفئدة. ومنا نحن المشتاقين ونيابة عن أتباع حضرة بهاء الله أجمعين نرسل إليكم أيّها الأعزاء تحيات وتبريكات النوروز راجين إيصالها لأهالي إيران الشرفاء. ونسأله تعالى في العتبات المقدّسة العليا أن يشملكم بمزيد من الطّافه وعناياته.

[التّوقيع: بيت العدل الأعظم]